الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي بمنطقة جازان

د. حسن سعد محمود عابدين*

أ. وفاء بنت أبكر دغريري*

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية، وعلاقتها بقلق الاختبار بالحد الجنوبي، وإمكانية التنبؤ بقلق الاختبار من خلال الحاجات الإرشادية، وتكونت عينة البحث من (٣٠٢) طالبة من الطالبات النازحات بمنطقة جازان، وقد استخدمت الباحثة مقياسي الحاجات الإرشادية وقلق الاختبار، وباستخدام المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، مُعامِل ارتباط (بيرسون)، والانحدار الخطي المتعدد، توصلت النتائج إلى: يختلف ترتيب الحاجات الإرشادية لدى الطالبات النازحات، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار، ويمكن التنبؤ بدرجة قلق الاختبار بمعلومية الحاجات الإرشادية لدى الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية-قلق الاختبار-الطالبات النازحات

The Counseling Needs and Their Relationship with Test Anxiety among Secondary School Displaced Female Students of The Southern Border in Jazan Region

Dr.Hassan Saad Abdin Wafaa Abkar Daghreei

Abstract

The aim of the present research to recognize the counseling needs of displaced female students of secondary schools and their relationship between the test anxiety of the southern border and the predictability of testing anxiety throught counseling needs , and the participants of the present research were (302) female students displaced in jazan region, and used research the scales of counseling needs and the anxiety of the test , using averages, standard deviations, pearsons correlation, coefficients and the multiple linear regression, the results reached ; the order of counseling needs differes among the displaced students, there also statistically significant correlation between the overall degree of the counseling needs scale and the overall score of the test anxiety scale and the anxiety test can be predicted on the basis of the counseling needs of displaced of female secondary schools.

Keywords: Counseling needs – test anxiety – displaced female students.

مقدمة البحث

يختلف الناس في طرق وأساليب ودرجات إشباع الحاجة، وذلك حَسَب معتقداتهم وقِيَمهم، وأحوالهم الصحية، وثقافتهم ومستويات تعليمهم، وقوانينهم وتشريعاتهم.

وتنشأ الحاجة لدى الفرد في حالة شعوره بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي في موقف ما؛ كأن يعتريه خوف من شيء ما، عندها تَظهر حاجته للأمن والطمأنينة (السامرائي وأميمن،٢٠١٣).

وتُعَد المرحلة الثانوية مرحلة انتقالية في عمر الفرد، فيَحدث فيها تغير واضح من الناحية العقلية والانفعالية والشخصية والاجتماعية، وينتقل الفرد من التفكير القائم على الإدراك الملموس إلى المجرد في الأمور المعنوية والفكرية، وتزداد قدرته على النقد والتحليل وتَفهُّم الأمور، وينتقل من مرحلة الاعتماد على غيره إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي وتَحَمُّل المسئولية، ويتسع نطاق علاقاته الاجتماعية.

◆ أستاذ علم النفس التربوي المساعد – كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

◆ ماجستير علم النفس (تخصص إرشاد نفسي) - كلية التربية - جامعة جازان- المملكة العربية السعودية

فالشخصية في هذه المرحلة تتجه نحو الاكتمال والنضج؛ لذلك فإن الفرد يسعى لإشباع حاجات ومتطلبات هذه المرحلة، بحيث تعطيه دافعًا وطاقة وإيجابية للتقدم والنمو بالشكل السليم. وإلا فإنها قد تتحول إلى مشكلات قد تقف عائقا أمام توافقه مع المجتمع ومع نفسه، وقد يميل إلى العزلة والانطواء؛ لأنه يعجز عن التعبير عن ذاته وعن قدراته ومواهبه وخبراته (Bang,2004).

تُعَد المدرسة هي المؤسسة التربوية التي تُزوِّد الطالبات بالمهارات والخبرات اللازمة؛ لكي تهيئهن بالشكل المناسب من شتى النواحي: من ناحية تأهيلهن للمرحلة الجامعية، وبعد ذلك خوض ميدان العمل، وقد تَغفل المدرسة عن تقديم بعض الحاجات وبعض الأمور الأساسية، التي قد تؤدي بدورها لظهور الاضطرابات النفسية، إذا لم يتم الإشباع الكامل لهذه الحاجات ولم يكن هناك توافق دراسي جيد لفئة الطالبات وخاصة بالمرحلة الثانوية.

وتُشكل الحاجات الإرشادية الجزء الأساسي من تكوين الفرد النفسي؛ لأنها تؤثر في شخصيته وتدفعه إلى السلوك الذي يؤدي إلى إرضائها أو إشباعها، فهو يعيش معظم حياته سعيًا لإشباع حاجاته وخفض توتراته وتحقيق أهدافه، كما يمكن النظر إلى الحياة البشرية كأنها سلسلة من الحاجات والمحاولات لإشباعها (الجبوري،٢٠١١).

لذا ترى الباحثة أهمية الاهتمام بدراسة الحاجات الإرشادية، وعلاقتها بقلق الاختبار، لطالبات هذه المرحلة، تلك الفترة الحساسة والمهمة في حياة طالباتها، وما تمثله من أبعاد ومتغيرات، وخاصة الطالبات اللاتي تَعَرَّضن للنزوح من مدنهن وقراهن ومساكنهن، وتغيرت عليهن بيئات مدارسهن ومنازلهن- نفسيًّا واجتماعيًّا ودراسيًّا، وما قد تفيده نتائج الدراسات التربوية والنفسية في تحسين شئونهن، مما قد يتيح للقائمين على أمور التعليم والتوجيه والإرشاد والمتعاملات من أمهات وقائدات المدارس ومرشدات ومعلمات (وخاصة الطالبات النازحات منهن) يتيح التعرفَ على مشكلاتهن، والعمل على مساعدتهن وتوجيههن وإرشادهن، ومن ثَم العمل على تطوير شخصياتهن ووقايتهن وحمايتهن من بعض المشكلات التي قد تكون مستقبلا أشد خطورة، وتطوير السمات الإيجابية لشخصياتهن وتطوير مهاراتهن الاجتماعية، وهذا ما يَرمي إليه البحث الحالي.

مشكلة البحث

تَلَمَّسَتِ الباحثة مشكلة البحث من خلال خبرتها بالعمل في مدارس المرحلة الثانوية، وإحساسها الدائم بوجود حاجات غير مشبعة لدى هؤلاء الطالبات النازحات، قد تكون ذات أثر سلبي فيهن.

وقد أكدت دراسة (المعشني،٢٠٠١) على أنه ليس هناك فلسفة أو استراتيجية محددة معروفة الملامح والأسس؛ لتكون إطارًا مرجعيًّا تنطلق منه خدمات التوجيه والإرشاد، كما أن الخدمات الموجودة والسائدة لا تستجيب لحاجات الطلاب ولا تحل مشكلاتهم ولا تقدم لهم أي عون إرشادي بصورة عامة، كما أظهرت الدراسة إغفال القائمين على هذه الخدمات من جراء عدم استخدامهم وسائل جمع البيانات والمعلومات عن الطلاب في جميع المراحل، بل وعدم وجود اختبارات أو مقاييس أو استمارات كافية يمكن توظيفها لتشخيص حالات الطلبة ومعرفة حاجاتهم الإرشادية

يتعرض ملايين البشر أطفالا ونساء ورجالًا في أيامنا هذه إلى شتى أنواع الكوارث والحروب والأزمات، التي تؤدي بدورها إلى ظهور صدمات نفسية مؤلمة، ناتجة عن النزوح مثلا: اللجوء إلى مناطق أخرى والتغيير في الأوضاع المعيشية بدرجة كبيرة، الأشبه بالتحول الجذري عما كان عليه الوضع قبل حدوث الأزمة على المدى القريب والبعيد. ونتيجة للتعرض لمثل هذه الأزمات فإنهم يواجهون توترات ومشاعر سلبية واضطرابات نفسية لِما بعد الصدمة، تَظهر بصور متباينة حَسَب العمر والنوع الاجتماعي والثقافة... وغيرها.

لذا أصبح الاهتمام بكيفية حل المشكلات والتعامل مع الأزمات النفسية الحياتية والتصدي لها هدفا من أهداف التربية الحديثة. وكل فرد في فترة من فترات حياته يواجه موقفا أو مواقف طارئة، هذه المواقف من الممكن أن تنعكس سلبًا على الوضع النفسي له، فتحبطه عن القيام بواجباته وعدم إشباع حاجاته بصورة سليمة صحيحة. وفي حالة عدم توفر الخدمات الإرشادية المناسبة له وللمرحلة العمرية التي تزامن ظهور الأزمة معها، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى ظهور سلوكيات غير مرغوبة وزيادة المشاعر السلبية لديه (السفاسفة، ٢٠١٠).

في ضوء ما سبق تظهر الحاجة الماسة إلى دراسة هذه الفئة من الطالبات؛ لكونهن يشكلن نسبة مهمة في المجتمع الإنساني، ولأنهن بحاجة ماسة إلى توجيه وإرشاد مستمرَين لكي يأخذن دورهن في الحياة، ويتطلب من القائمات على تربية هذه الفئة الإلمام بالحاجات الإرشادية اللازمة لرعايتهن؛ إذ إن هذه المرحلة تعتبر مرحلة فاصلة ودقيقة من جميع النواحي.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

١- ما أهم الحاجات الإرشادية للطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي بمنطقة جازان؟

٢- ما العلاقة بين الحاجات الإرشادية وقلق الاختبار للطالبات النازحات في المرحلة الثانوية بالحد الجنوبي بمنطقة جازان؟

٣- هل يمكن التنبؤ بقلق الاختبار من خلال الحاجات الإرشادية للطالبات النازحات في المرحلة الثانوية بالحد الجنوبي بمنطقة جازان؟

الأهداف

١- التعرف على أكثر الحاجات الإرشادية التي تحتاج إليها الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية.

٢- فهم طبيعة العلاقة بين الحاجات الإرشادية وقلق الاختبار للطالبات النازحات في المرحلة الثانوية بالحد الجنوبي.

٣- إمكانية التنبؤ بقلق الاختبار بمعلومية الحاجات الإرشادية للطالبات النازحات في المرحلة الثانوية، بالحد الجنوبي.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في جانبين:

أ- الجانب النظري:

١- حاجة الطالبات النازحات بالحد الجنوبي للعملية الإرشادية؛ نظرًا لما يعانين من مشكلات تواجههن.

٢- إثراء المكتبة العربية بجانب نظري عن الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق الاختبار.

ب- الجانب التطبيقي:

١- إضافة مقياس للحاجات الإرشادية للبيئة العربية، ليستفيد منه الباحثون مستقبلًا.

٢- قد توفر هذه الدراسة بعض المعلومات عن الطالبات النازحات وخاصة اللواتي يعانين من عدم إشباع الحاجات الإرشادية الأساسية لديهن؛ ومن ثم توجيه الإرشاد المناسب لهن.

٣- قد تساعد نتائج هذا البحث القائمين على العملية التربوية والتعليمية في وضع البرامج الإرشادية الخاصة بطالبات هذه المرحلة، سواء كانت نمائية أو علاجية أو وقائية، والتعرف على أهم الحاجات الإرشادية لفترة المراهقة وما تتميز به من خصائص وسمات.

مصطلحات البحث الإجرائية

تُعَرِّف الباحثة الحاجات الإرشادية بأنها: حالة من النقص العام أو الخاص لدى الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي تشمل بعض جوانب شخصية الطالبة من نفسية أو اجتماعية أو دراسية أو أسرية، تعيقها عن عملية التوافق السليم مع بيئتها.

وحَددت الباحثة خمسة محاور للحاجات الإرشادية من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة، وتم تحديد تعريف لكل محور كما يلي:

١- **الحاجات النفسية:** هي التي ترتبط بحاجة الطالبة إلى الاتزان والاستقرار النفسي، والتي يُعَرِّض عدم إشباعها لدى الطالبة إلى الإحباط والتوتر والقلق.

٢- **الحاجات الاجتماعية:** هي التي ترتبط بحاجة الطالبة إلى إقامة علاقات مع الزميلات، وتفاعلها الاجتماعي الجيد مع المحيطين بها في المدرسة.

٣- **الحاجات الدراسية:** هي التي تتعلق بأساليب مساعدة الطالبات على التفوق وتحسين أدائهن الأكاديمي.

٤- **الحاجات الاقتصادية:** هي التي تتعلق بالأمور الاقتصادية، ووجود مصدر دخل ثابت لإشباع الحاجات المادية للطالبة.

٥- **الحاجات الأسرية:** هي التي تتعلق برغبة الطالبة في الشعور بالراحة والتقبل والاهتمام والاحترام بين أفراد أسرتها.

وتُعَرِّف الباحثة الحاجات الإرشادية إجرائيًا بالدرجة التي ستحصل عليها الطالبة في مقياس الحاجات الإرشادية المُعَد في هذا البحث.

قلق الاختبار : يُعَرَّف قلق الاختبار بأنه مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في قلق الاختبار (الدرجة الكلية)، والأفراد الذين يَحصلون على درجة عالية في المقياس تنقصهم مهارات أداء الاختبار، ويميلون إلى اعتبار مواقف الاختبار مُهدِّدة وتثير لديهم الانزعاج والاضطراب، ويعانون من رهبة الاختبار والارتباك والتوتر أثناء الاختبار (السنباطي، علي، والعقباوي، ٢٠١٠، ٣٤٥).

وتُعَرِّف الطالبات النازحات بأنهن: الطالبات الدارسات بالمرحلة الثانوية، اللاتي تركن قراهن ومدنهن، التي بها مدارسهن الثانوية ومساكنهن الأصلية، وانتقلن منها لأسباب وظروف قاهرة خارجة عن إرادتهن، والتحقن بالمدارس الثانوية التابعة للمحافظات المجاورة، وأكملن بها الفصل الدراسي الثاني للعام (١٤٣٨- ١٤٣٩هـ).

حدود البحث

الحدود الموضوعية: سيتناول هذا البحث الحاجات الإرشادية، وعلاقتها بقلق الاختبار، والتنبؤ بقلق الاختبار من خلال الحاجات الإرشادية.

الحدود الزمانية: يقتصر البحث الحالي على الفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي (١٤٣٨- ١٤٣٩هـ).

الحدود المكانية: سيُجرَى هذا البحث على الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية، بمحافظة (صامطة) بالحد الجنوبي.

الحدود البشرية: يتحدد هذا البحث في الطالبات النازحات اللاتي غادرن مدارسهن وقراهن الأصلية لمدارس أخرى مستضيفة لهن.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الحاجات الإرشادية Counseling Needs:

يمثل الانتقال من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية منعطفاً في حياة الطالب، حيث تنطوي عليه مشكلات خاصة، قد تظهر في صورة صعوبات في التكيف مع المجتمع الجديد. وتُعَد هذه المرحلة مرحلة اتخاذ القرارات التي تتعلق بمستقبله وحياته الأكاديمية والمهنية؛ كاختيار التخصص وطريقة دراسته، والتعبير عن رأيه وتكوين اتجاهاته الثقافية والسياسية والدراسية والشخصية المختلفة (الطحان وأبو عيطة،٢٠٠٢).

كما أن عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية لدى الطالب في هذه المرحلة قد يُشكِّل نقصًا في بنيته ونفسيته وطبيعة تفكيره وأساليبه في التعامل مع الآخرين ومع نفسه وطرق حله لمشكلاته. ويرى (ماسلو) أن الإحباط في إشباع الحاجة هو العامل الرئيس في النمو غير المتكامل للشخصية، وهو السبب الرئيس في حدوث المشاكل أو العيوب في تكوين شخصية الفرد خلال حياته، بالقلق والاغتراب (alienation) والتعاسة (nicer) واحتقار الذات (self abasement) (عقل،٢٠٠١).

وترى الباحثة أهمية التعرف على الحاجات الإرشادية لطالبات المرحلة الثانوية، وضرورة إشباع هذه الحاجات؛ لأن التعرف على الحاجات الإرشادية لدى الطالبات يساعد في التخفيف من مشكلاتهن. وإشباع هذه الحاجات الإرشادية يصل بالطالبة إلى أقصى درجة ممكنة من السواء والتقدم في مراحل النمو دون أي مخاطر، وتتمكن من مواجهة المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتحقيق قدرتها على التوافق النفسي والاجتماعي، والوصول لمستوى مناسب من الصحة النفسية.

تعريف الحاجات الإرشادية

عبارة عن حالة من التوتر والضيق والانزعاج وعدم التوازن، التي يعيش فيها الفرد، ويحاول إشباعها من أجل التفاعل الإيجابي مع المحيط الذي يعيش فيه (أبو جادو،٢٠٠٠، ٣٢٦)، ويرى المعيني (٢٠٠٢) أنها تتمثل في رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي ومنظم، والتي تسبب له الضيق والانزعاج، بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ لإشباعها، إما لأنه لم يكتشفها بنفسه أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بنفسه. وكذلك التعبير عن مشكلاته والتخلص منها؛ ليتمكن من التفاعل في بيئته والتكيف مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه بشكل إيجابي وبصورة فاعلة، كما يرى الغماري والطائي (٢٠٠٨) بأنها حاجات نفسية، انفعالية، جسمية، أكاديمية، مهنية، أسرية، صحية، مرتبطة بجوانب من حياة الفرد المختلفة، ولا يتمكن من إشباعها من تلقاء نفسه، ويحتاج إلى المساعدة المتخصصة لإشباعها، والتي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم؛ لجعل الطالب يفهم نفسه بنفسه، ولمساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته؛ حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته، باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشكلات بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف.

وتُعَرِّف الباحثة الحاجات الإرشادية بأنها: حالة من النقص العام أو الخاص لدى الطالبات النازحات، بالمرحلة الثانوية، بالحد الجنوبي، تشمل بعض جوانب شخصية الطالبة من نفسية أو اجتماعية أو دراسية أو أسرية، تعيقها عن عملية التوافق السليم مع بيئتها.

الحاجات الإرشادية للطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية

إن الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية يواجهن مرحلة عمرية مهمة، وغالبيتهن في مرحلة المراهقة.

ونظرًا للظروف السياسية التي تمر بها مملكتنا الغالية في الوقت الراهن، فقد أُجبرت بعض العائلات في حدها الجنوبي بالذات على النزوح !!

فترى الباحثة أهمية الاهتمام بهذه الفئة، وخصوصًا في هذه المرحلة الحساسة، ومعرفة أهم حاجاتهن الإرشادية؛ لأنهن بحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد ليتحقق لهن التوافق الدراسي والصحة النفسية الجيدة بشكل عام.

تكثر الحاجات الإرشادية الإنسانية أو تنقص أو تتنوع بحسَب ما يواجه الفرد من ظروف بيئية وثقافية واجتماعية واقتصادية. وتتطور الحاجة ولا تظل على ما هي فيه من الجمود أو الثبات، ومَرَد تلك الحاجات إلى ما يعتري الإنسان ذاته من تغيرات جسمية ونفسية في مراحل نموه المتعددة، أو ما يصيب البيئة المحيطة به من تطور وتغير، أو ما يكتسبه الفرد من خبرة وتعلم، تكسبه حاجات جديدة ومتنوعة وتوقف إشباع حاجات قديمة (البراق،٢٠١١).

لقد توصل برنارد (Bernard) (في:عقل،٢٠٠٠، ٤٥٥) إلى أن الحاجات الأساسية للمراهق يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات:

- **الحاجات العضوية:** مثل الحاجة إلى الطعام والماء والراحة.
- **الحاجات النفسية:** مثل الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي، والحاجة على تأكيد الذات والإنجاز والاستقلال.
- **الحاجات الاجتماعية:** مثل الحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى العطف وإلى الأصدقاء وإلى المكانة الاجتماعية.

وقد حَدد كل من (العادلي وعلي، ٢٠٠٦، ٧٣) الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية فيما يلي:

- **الحاجات الشخصية:** مثل الحاجة إلى فَهْم بناء جسده، والحاجة إلى تأكيد الذات، والحاجة إلى الاستقلال.
- **الحاجات التربوية:** مثل الحاجة إلى المعرفة والبحث عن الحقائق.
- **الحاجات الاجتماعية:** مثل الحاجة إلى الحب، والحاجة إلى الأصدقاء.
- **الحاجات الاقتصادية:** مثل الحاجة إلى الاستقلال الاقتصادي، والحاجة إلى المال.

بينما يرى (أبو أسعد، ٢٠١٠، ٢٣٣) أن الحاجات الإرشادية لدى المراهقين تقع على سبعة أبعاد مترابطة، هي:

- **حاجات جسدية:** ترتبط بالمراهق وخاصة في المراهقة الأولى، حيث يعاني المراهقون من حاجاتهم للنوم الكافي ولتفريغ طاقاتهم الجسدية.
- **حاجات نفسية:** وتتمثل في الحاجة للتعبير عن النفس والانفعالات بشكل مناسب للموقف.
- **حاجات مدرسية:** وترتبط بالتعلم والاستفادة التي يتلقاها الطالب من المدرسة.
- **حاجات أسرية:** تتمثل في رغبة المراهق في الشعور بالراحة والهدوء والانسجام بين أفراد الأسرة، وبتعامل الأسرة معه بعدالة.
- **حاجات اجتماعية:** وتتعلق بتطلع المراهق إلى إقامة علاقات مع الآخرين، وحاجته لتطوير هذه العلاقات.
- **حاجات سلوكية:** حيث يحتاج المراهق سلوكيًّا لإعطائه الفرصة للاكتشاف والتعلم وامتلاك مهارات جديدة.
- **حاجات مهنية:** وترتبط بالبحث عن المهنة، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب.

وسوف تتناول الدراسة الحالية الحاجات النفسية والحاجات الدراسية والحاجات الاجتماعية والحاجات الاقتصادية والحاجات الأسرية، كمحاور أساسية من محاور البحث.

ويأتي المبرر لاختيار هذه المحاور هو أن الطالبات النازحات بحكم الظروف التي يعشن فيها وبحكم المرحلة العمرية التي هن بها-لديهن حاجة شديدة إلى اكتشاف ذواتهن وقدراتهن

وإمكانياتهن، وبالتالي توظيفها جيدًا بما يناسب ظروفهن الحالية، وتحقيق قدر من التواؤم والتوافق قدر المستطاع.

وحيث تلمست الباحثة من خلال خبرتها السابقة بالعمل في مدارس محافظة صامطة وإحساسها الدائم بوجود حاجات غير مشبعة لدى هؤلاء الطالبات، قد تكون ذات أثر سلبي على مستوى أدائهن الدراسي بشكل خاص، وتوافقهن النفسي والاجتماعي بشكل عام.

وفي ضوء ما سبق تَظهر الحاجة الملحة إلى دراسة هذه الفئة من الطالبات، اللاتي يشكلن نسبة مهمة وكبيرة في المجتمع الإنساني. ولأنهن بحاجة ماسة إلى نوع خاص من الرعاية والاهتمام. وكذلك في حاجة إلى توجيه وإرشاد مستمرَين لكي يأخذن دورهن في الحياة. ويتطلب من القائمات على تربية هذه الفئة الإلمام بالحاجات الإرشادية اللازمة لرعايتهن.

ثانيًا: النزوح (Displacement)

مفهوم النزوح

يشير محمد (٢٠٠٦: ٢) إلى أن كلمة النزوح في المعجم الإنجليزي تعني الانتقال أو تَرْك المكان المعتاد. كما استعملت عبارة (Internal Displacement Persons) في القانون الدولي، ومختصرها الاصطلاحي (IDPs) لتشير إلى (الأفراد الذين انتقلوا من أماكن إقامتهم وتركوا مناطقهم الأصلية، إلى مناطق أخرى داخل حدود دولتهم؛ خوفًا من النزاعات والحروب الأهلية، أو بسبب انتهاك حقوقهم الأساسية، أو حماية لأنفسهم من الكوارث الطبيعية).

ويُعَرِّف عقبة (٢٠٠٩، ٢٨) النازحين بأنهم: مواطنون تركوا ديارهم الأصلية إلى أجزاء أخرى من القطر؛ وذلك بسبب الكوارث الطبيعية أو الحروب الأهلية أو النزاعات المسلحة.

جاء تعريف النازحين بأنهم: الأشخاص أو المجموعات من الأشخاص الذين أجبروا على هجر ديارهم أو أماكن إقامتهم المعتادة فجأة أو على غير الانتظار بسبب صراع مسلح أو نزاع داخلي أو انتهاكات لحقوق الإنسان أو الكوارث الطبيعية أو من صنع الإنسان وهم لم يعبروا حدود أي دولة معترف بها دوليا (خلف الله،٢٠٠٣).

وفي هذا الإطار تُعَرِّف الباحثة الطالبات النازحات بأنهن: الطالبات الدارسات في المرحلة الثانوية، واللاتي تركن قراهن ومدنهن التي بها مدارسهن الثانوية ومساكنهن الأصلية، وانتقلن منها لأسباب وظروف خارجة عن إرادتهن، والتحقن بالمدارس الثانوية التابعة للمحافظات المجاورة، وأكملن بها الفصل الدراسي الثاني للعام (١٤٣٨-١٤٣٩هـ).

وترى الباحثة أن المقصود بالنزوح في هذا البحث النوع الأول (النزوح الناجم عن النزاعات المسلحة) ما حدث لأهالي القرى الحدودية بمنطقة جازان أدى إلى نزوحهم من مساكنهم الأصلية، والفرار إلى أماكن أخرى داخل حدود دولتهم. وهذا النزوح حصل قسرًا بدون رغبة أو اختيار من الأفراد. وقد يكون النزوح كاملا، يعني نزوح قرى وقبائل بأكملها؛ وذلك من أجل الحصول على الاستقرار والأمن في أماكن أخرى أكثر، بعيدًا عن نطاق الحرب والنزاعات المسلحة.

الآثار المترتبة على النزوح

١- الآثار الاجتماعية:

يؤثر النزوح على الترابط الاجتماعي، وتعد ظاهرة النزوح من أسوأ الظواهر المدمرة نفسيًا واجتماعيًا! وفيها إهدار لقيمة الإنسان الذي كان آمنًا، وفجأة تحول إلى موقع جديد مواجهًا فيه بضغوط كثيرة غير مألوفة. كما تؤدي النزاعات إلى التصدع الأسري وتسرب الأبناء من المدارس وتَفشِّي الأمية والجهل، مع تدهور مستويات التنشئة الاجتماعية وزيادة معدل الجريمة، إضافة إلى التسول والتشرد الذين ظهرا بصورة واضحة اليوم، كما

تضطر النساء إلى العمل كأيدٍ عاملة رخيصة لا تكفي حاجتها والأبناء مما يهدد الكِيان العائلي (الجزولي، ٢٠٠٧).

ويشير إبراهيم (١٩٩٩) إلى أن النازحين في مناطق المنشأ وقبل نزوحهم كانوا يعيشون حياة اجتماعية مترابطة، تَحكمها رُوح القبلية والأسرة الممتدة. وعند انتقال النازح إلى المدينة يشعر بالفارق بين مجتمعه والمجتمع الجديد الذي وفد إليه، مما يجعله يحاول التوافق مع المجتمع الجديد، الأمر الذي يؤدي إلى تفكك الأسرة وتدهور الرابطة القبلية، بحيث يبدأ النازحون العيش في حياة انفرادية، ويهيم الأطفال في الشوارع، وتنتشر النساء في المدن الكبرى يبعن مختلف أنواع المأكولات والسلع.

وكذلك يشير إلى أن النزوح قد أثر في الثقافة واللغة والعادات والتقاليد في منطقة النزوح، فكثير من النازحين تركوا ثقافتهم وتطبعوا بثقافة المدينة، وأصبحوا يقلدون سكان الحضر. كما تركوا لغتهم ولهجاتهم المحلية. وكذلك عاداتهم وتقاليدهم القبلية والريفية، فأصبحوا يتقلدون بتقاليد الحضر. فسادت وَسْطهم الانفرادية بدلًا من رُوح الجماعة، وقلت الشهامة وَسْطهم وسادت المادية، وانفرط عِقد التواصل بين الصغير والكبير، وبدأ شيخ القبيلة يفقد كثيرًا من احترام أعضاء قبيلته. وبعد أن كانوا أعزة في مناطقهم تحولوا إلى متسولين وعاطلين عن العمل وأصحاب مهن هامشية!!

وترى الباحثة أن ظاهرة النزوح فيها تتعد القبائل، مما ينتج عنها تعدد الثقافات، ويَعمل ذلك على وجود خلل في العادات والتقاليد والقيم، وتَضعف الروابط الاجتماعية. إضافة إلى هذا ينعكس انعدام التخطيط السليم، فيَحرمها من الخدمات الضرورية؛ لأنه يَحدث تكدس وضغط سكاني بالمناطق المهاجر إليها، ويؤدي ذلك إلى الضغط على الموارد الطبيعية والخدمات؛ مما يؤدي ذلك لتوتر بين النازحين والمستقرين.

٢-الآثار الاقتصادية

جاء في المهل وعمر (١٩٩٢، ٤٦): إن معظم النازحين (١٢٪) من الفئة العمرية (٢٠-٥٠ سنة) أي: أكثر الفئات النشطة اقتصاديًّا، وذَكر النيل (١٩٩٣) أنها تُمثِّل معظم الجماعات النازحة في الفئة العمرية (٤٠-٥٠) تضم فئات الهجرة وكبار السن، بالإضافة للنساء والأطفال، وهي فئة لا تعمل تتطلب إعالة من الدولة. أما الشباب فإنهم فئة بسيطة يمارسون أعمال هامشية غير منتجة.

وهذه الفئات تَركت مراعيها ومزارعها ومتاجرها وبيوتها في الريف، جاءوا من الريف ليستقروا في الولاية؛ مما أدى إلى تركز معظم الشباب المنتجين في المدن وأصبح الريف خاليًا.

وترى الباحثة أن للنزوح آثارًا معظمها سلبية على النازحين أنفسهم، وعلى المناطق التي قَدِموا لها، تتمثل في تدهور نوعية السكن وقلته بالنسبة للأعداد الكبيرة النازحة. وكذلك الخدمات الاجتماعية المقدمة لهم، وغياب المعايير الصحية، حيث إن أغلبية الأسر النازحة لم يتمكن عائلها من إيجاد فرص عمل له، وبالتالي انعدام الدخل أو عدم كفايته!!

٣-الآثار الأمنية

ذَكر النيل (١٩٩٣): شَكلت ظاهرة النزوح تهديدًا للأمن الاجتماعي، وقد تتمثل في الآتي:

- ظهور النزاعات القبلية بين النازحين من مختلف القبائل.
- ظهور جرائم جديدة على المجتمع.
- وقد كانت مناطق السكن العشوائي بؤرة للجرائم؛ مثل عصابات النهب المسلح، جرائم القتل، تجارة الأسلحة، المخدِّرات، اختطاف الأطفال، النشل في الأماكن العامة وقطع الطرق ليلًا.
- تخلو مناطق النازحين من الرقابة الأمنية وغياب الضابط الاجتماعي؛ مما ساعد على تفشي الممارسات الخاطئة.

● سهولة انتشار الجريمة وتنوعها في هذه المناطق يبدد أمن المواطن.

٤-الآثار النفسية

أورد الجزولي (٢٠٠٧) أن الآثار النفسية تعتبر أعمق وأشد، وتخلق نوعًا من عدم الأمان، والإصابة بالأمراض النفسية كالاكتئاب النفسي والإحباط والكآبة وفقدان الثقة بالنفس والآخرين!! حتى عندما يحاول النازح البحث عن سبيل للعيش، تقف مثل هذه الحواجز النفسية وما قد يلاقيه من معاملة قاسية من أفراد المجتمع أمامه، فتزيد مأساته النفسية. ومِن أعمق الآثار النفسية تلك المصاحبة للنساء اللاتي فقدن أزواجهن وأصبحوا في عداد المفقودين، أو ترملن، أو تَيَّتم أبناؤهن والإحساس بعدم وجود الأب لأطفالها.

ويَذكر منوفل (٢٠٠٩) أن الآثار النفسية للنزوح لا يمكن قياسها بما يترتب على المدى القريب فقط، وإنما آثارها بالغة الأهمية والخطورة في الأمد البعيد. كما أن تحليل مدى تأثيرها ينطوي على فهم العوامل الأخرى المؤثرة والمرتبطة بالأحداث والأوقات والمراحل التطورية للجماعة والفرد. إن النظر إلى التأثير النفسي للصراع لا يتم بمعزل عن مجمل الأحداث السياسية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية، التي مر بها مجتمع النازحين منذ بداية الصراع المسلح.

وترى الباحثة أن الطالبات النازحات قد تظهر عليهن آثار سلوكية وانفعالية؛ مثل التوتر والقلق والتجنب والعدوانية، وعدم التركيز، والاضطرابات العقلية والعصبية. وأن القلق في ذلك تُشكل شخصية مضطربة نتيجة لتراكم المواقف والأحداث التي تَعَرَّضن لها بسبب الحرب والنزوح. وبذلك قد تظهر عليهن آثار الانطواء ورفضهن للأخريات والحساسية الشديدة في تعاملهن مع الأخريات، مما يؤثر بشكل كبير على حياتهن وتوافقهن النفسي السليم.

ثالثًا: قلق الاختبار (Test Anxiety) :

تُعَد الاختبارات الهاجس الأكبر لمعظم الطلاب بل تتجاوز لأسرهم. وموقف الاختبار خبرة تمر على أغلب أفراد المجتمع في فترات مختلفة من حياتهم، ويختلف رد الفعل تجاه هذا الموقف من فرد لآخر، فالبعض يتعامل مع الموقف بحكمة ويسيطر على الأمر. أما البعض الآخر فيُفْلِت زمام الأمور من يده لأنه يعتبر الاختبار موقفا مهددًا له، ويصاب بنوبة من الاضطراب والقلق وهو ما يُعْرَف بقلق الاختبار. وعلاوة على ذلك فإن هذا القلق ينتقل من هذا الفرد إلى باقي أفراد الأسرة، وقد يُخفف أسلوب تعامل الأسرة من عارض القلق، أو قد يَزيد هذا الموقف سوءًا.

وقليل من القلق ضروري لدفع الطالب إلى الاجتهاد والمثابرة للحصول على مبتغاه. ولكن إذا زاد القلق عن الحد المعقول، فإنه قد يعوق الطالب عن الأداء الجيد في الاختبار.

ويُصنَّف قلق الاختبار على أنه قلق حالة، وهو مفيد للتحصيل والإنجاز. كما تشير الدراسات إلى أن الأفراد الذين يمتلكون درجة عالية في سمة القلق-يكونون أكثر تضررًا في مواقف الامتحان؛ لأن المستويات العليا من القلق تجعل الفرد أقل قدرة في السيطرة على ذاته مما يؤدي إلى اضمحلال وانهيار للتنظيم السلوكي للفرد، ويستولي الجمود على استجاباته، كما ينخفض التآزر والتكامل انخفاضًا كبيرًا مما يؤدي على تدهور الأداء في الامتحان (عثمان،٢٠٠١، ٨٠).

تعريف قلق الاختبار

نوع من القلق المرتبط بموقف الاختبار، حيث تثير هذه المواقف في الفرد الشعور بالانزعاج والانفعالية، وهي حالة وجدانية مُكدِّرة، تعتري الفرد في الموقف السابق للامتحان أو موقف الاختبار ذاته، وتتسم بالشعور بالتوتر والخوف من الاختبار (زهران، ٢٠٠٠، ٩٦).

هو الإحساس بالخوف والاضطراب قبل الاختبار وفي أثنائه، فهو سمة في الشخصية في موقف محدد، ويتكون من الشعور بالانزعاج والانفعالية، مع الإحساس ببعض التغيرات

الفسيولوجية المصاحبة لحالة الانفعال السابقة، التي تعتبر حالة مؤقتة تزول بزوال موقف الاختبار (عبادة، ٢٠٠١)، ويرى أبو حماد (٢٠٠٦، ٢٦٤) أن قلق الامتحان يطلق عليه (قلق التحصيل) في بعض الأحيان، وهو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الامتحان، بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعوراً بالخوف والهم عند مواجهتها، كما يُعَرَّف بأنه حالة نفسية وانفعالية تَحدث قبل الامتحان وفي أثنائه، مصحوبة بأعراض جسمية ونفسية، من توتر وسرعة الانفعال وانشغال عقلي بأفكار سلبية؛ مما يقلل أحيانًا من التركيز المطلوب للمذاكرة والاستعداد للامتحان، وقد يعطي نتائج سلبية (مجممي، ٢٠٠٦).

أنواع قلق الاختبار

صَنَّف أبو عزب (٢٠٠٨، ٥٩) قلق الاختبار إلى نوعين:

١-**القلق المُيسِّر**: وهو المعتدل ذو التأثير الإيجابي المساعد، والذي يُعتبر دافعًا للطالب نحو الدراسة والاستذكار والتحصيل المرتفع، وينشطه ويحفزه للاستعداد للاختبار وييسر أداء هذا الاختبار.

٢-**القلق المُعسِّر**: وهو المرتفع ذو التأثير السلبي المعوق، حيث تتوتر الأعصاب ويزداد الخوف والانزعاج والرهبة، ويثير استجاباتٍ غير مناسبة؛ مما يعوق الطالب عن التذكر والفهم ويربكه حيث يستعد للاختبار، ويُعسِّر أداءه أثناء الاختبار، وبالتالي فهو غير محبب ويجب خفضه وترشيده.

أعراض ومظاهر قلق الاختبار

قلق الاختبار باعتباره نوعًا من أنواع القلق العام فإن أعراضه ومنها الفسيولوجية والانفعالية وهذه الأعراض تعيق الطالب عند الاستعداد للاختبار أو أثناءه، باعتبار موقف الاختبار مهدداً له، وقد تزداد هذه الأعراض لدى البعض نتيجة الجو الأسري السائد في فترة الاختبارات، أو بعض الأفكار التي قد تنتاب الطالب وخاصة في المرحلة الدراسية المصيرية.

وأشار باديسكي وغرينبر(٢٠٠١) إلى أعراض للقلق ، وتشمل هذه الأعراض أربعة مظاهر، تصيب الفرد المعرَّض إلى خبرة قلق الاختبار، وهي كما يأتي:

١- **الأعراض الجسدية**: التي تبدو في تعرق اليدين وتوتر العضلات، وتَسارُع دقات القلب وتَوَرُّد الخدين، والدُّوَار في الرأس بعض الأحيان.

٢- **الأعراض المعرفية**: كالمبالغة في تقدير الخطورة، والمبالغة في الخوف من قلة المساعدة المتاحة، وهموم وأفكار تتعلق بتوقع الكوارث.

٣- **الأعراض السلوكية**: وهي المتمثلة في تجنب الظروف التي يمكن أن يَحدث فيها القلق، ومغادرة الأماكن التي يبدأ فيها ظهور القلق، ومحاولة القيام بالأعمال بشكل كامل لا خطر فيها أو محاولة السيطرة على الأحداث لمنع الخطر.

٤- **الأعراض الانفعالية**: التي تظهر في العصبية والقلق والذعر.

وهذه الأعراض الجسدية والمعرفية والسلوكية والانفعالية التي يشعر بها الإنسان-تعتبر شكلا من أشكال الاستجابات المتعلقة بالقلق، ويمكن لهذه الاستجابات أن تكون صحيحة تكيفيًّا عندما يواجه خطرًا ما، إلا أنها قد تكون غير مساعدة عندما تكون مبالغًا فيها وغير متناسبة مع المثير.

وترى الباحثة أن هذه الأعراض قد تَزيد إذا كان الطالب يتسم بصفة القلق، أي أن شخصيته قلقة أو عدم استعداده الجيد للاختبار. كذلك طريقة الاختبار وأسئلة المعلم لها دور في زيادة القلق لدى الطالب. كما أن الظروف الأسرية لها دور في ظهور أعراض القلق، سواء بالزيادة أم النقصان.

أسباب قلق الاختبار

يرى المهتمون بمجال الصحة النفسية والأخصائيون في المجال التربوي أن قلق الاختبار يُعزَى إلى العديد من الأسباب، ولعل أبرزها التالي: نقص المعرفة بالموضوعات الدراسية، نقص الرغبة في النجاح والتفوق، وجود مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الاختبار، أو استدعائها في موقف الاختبار ذاته، ارتباط الاختبار بخبرة الفشل في حياة الطالب، وتكرار مرات الفشل، قصور في الاستعداد للاختبار كما يجب، وقصور في مهارات أخذ الاختبار التمركز حول الذات، ونقص الثقة بالنفس، الاتجاهات السالبة لدى الطلاب والمعلمين والوالدين نحو الامتحانات، صعوبة الامتحانات، والشعور بأن المستقبل يتوقف على الاختبارات، الضغوط البيئية، وخاصة الأسرية لتحقيق مستوى طموح لا يتناسب مع قدرات الطالب، الضغوط المباشرة حين يتعرض الطالب للتهديد أو يُواجه الفشل، والعجز المتعلم وتوقع الفشل ونقص السيطرة (زهران،٢٠٠٠، ٩٩).

تتنوع الأسباب التي قد تؤدي لظهور قلق الاختبار لدى الطالب، بحسَب الظروف النفسية (الشخصية) والاجتماعية والمدرسية التي يعيشها الطالب. ويمكن تصنيفها كما يلي:

أولًا: أسباب تتعلق بالطالب:

١- شعوره بأن الاختبار موقف صعب يتحدى إمكاناته وقدراته، وهو غير قادر على اجتيازه أو مواجهته، والتنبؤ المسبق بمستوى تقييمه من الآخرين والذي قد يتوقعه.
٢- اعتقاده بأنه قد نَسِي ما قد درسه وتَعلَّمَه خلال العام الدراسي.
٣- شعور الطالب بصعوبة الأسئلة.
٤- عدم الاستعداد والتهيؤ الكافي للاختبار.
٥- قلة الثقة بالنفس.
٦- شعور الطالب بأن الوقت ضيق لا يكفيه لتأدية الاختبار.
٧- التنافس مع أحد الزملاء والرغبة القوية في التفوق عليه (العيسوي، ١٩٩٥، ٩٥).

ثانيًا: أسباب تتعلق بالموقف التعليمي:

ويَظهر في دور المعلمين في إثارة القلق لدى الطلاب، من خلال تخويفهم بصعوبة الأسئلة، والهالة التي يحيطون بها موقف الاختبار، بالإضافة إلى عدم توفير المناخ التعليمي المناسب، وعدم مساعدة الطلبة على زيادة التحصيل، كما أن للمادة الدراسية دورًا إذا كانت صعبة وفوق مستوى فهم الطالب، أو قد تكون طويلة فلا يستطيع الطالب السيطرة عليها، مع عدم ملاءمة الطريقة التي يَعرضها الأستاذ (المخلافي، ٢٠٠٨، ٢٧).

ثالثًا: أسباب تتعلق بالأسرة:

يورد المخلافي (٢٠٠٨، ٢٨) بعض الأسباب التي قد تؤدي إلى قلق الاختبار:

١- الظروف الأسرية التي تسود جو الاختبارات؛ كالاستعداد والتهيؤ لتوفير الجو المناسب للطالب، ومحاولة الأسرة إرغام الطالب على الاستذكار وتخويفه من الاختبارات.
٢- ارتفاع مستوى طموحات الآباء الذين يرغبون في تحقيقها من خلال أبنائهم، التي قد لا تتناسب مع قدراتهم العقلية، الأمر الذي قد يؤدي إلى شعورهم بالعجز أو الخوف من عدم تحقيقها، وبالتالي الشعور بالقلق إزاء ذلك.
٣- قد تؤدي تحذيرات الآباء المستمرة من الفشل من الاختبار أو التهديد بالعقاب- إلى فقد الطالب ثقته بنفسه، وقد تتداخل هذه التحذيرات مع أداء الطالب مما يؤدي إلى شعوره بالقلق.
٤- ما يقوم به بعض الأهالي من سلوكيات يظنون أنها نافعة وناجحة، ولكنها تؤدي إلى نتائج عكسية وسلبية على الطالب؛ مثل اتباع بعض الأهالي أسلوب المراقبة المشددة، والحرص الزائد على الطالب، وحالة الإقامة الجبرية للطالب في المنزل.

رابعًا: أسباب تتعلق بالمجتمع:

١- الأهمية التي يعطيها المجتمع لقيمة النجاح، ومصير الطالب في الاختبارات، والتي تمثل نقطة تَحَوُّل في حياته الدراسية.

٢- نزوع كثير من المؤسسات وأرباب المهن إلى استيعاب الطلبة ذوي المعدلات العالية، وهذا يؤدي بالكثير من الطلبة إلى القلق من عدم تحقيق معدلات عالية في الاختبارات، خصوصًا مع انتشار ظاهرة البطالة (المخلافي، ٢٠٠٨، ٢٧).

٣- مبالغة وسائل الإعلام في قضية الامتحانات، مما ينتقل أثره إلى نفسية الطالب، فيصيبه ذلك بالخوف والذعر والقلق، ويتصور أن الامتحان عبارة عن موقف رهيب ومفزع (العيسوي، ١٩٩٥، ٩٥).

وترى الباحثة من خلال ملاحظتها للطالبات في الميدان التربوي-أن المعلمة هي التي تبني الاختبارات وتديرها. ومن هنا تقع على المعلمة مسئولية إيجاد المناخ التعليمي الإيجابي الذي يخفف من هذا القلق لدى طالباتها. ويمكن ذلك من خلال مساعدة الطالبات في التحضير للاختبار، أو إعطائهن اختبارات تجريبية.

كما أن كثرة غياب الطالبات واستهتارهن بأداء المهام المنوطة بهن من واجبات وخلافه-له أكبر الأثر في ظهور قلق الاختبار، كذلك بعض الأعراض الطارئة في البيئة؛ مثل الظروف المناخية، سواء الحر الشديد أو البرد الشديد. وكذلك انقطاع الكهرباء في فترة الاختبارات. وكذلك عدم توفير القاعات المناسبة لتأدية الاختبار، سواء كان من ازدحام الطالبات في القاعة أو الضوضاء وحركة الملاحظات أثناء الاختبار-له دور في استثارة الطالبات ونقص قدراتهن في استدعاء المعلومات وقت الاختبار، كذلك عض الإجراءات المتبعة أثناء الاختبار؛ مثل: ممنوع الكتابة إلا بلون معين. أو استخدام بعض الأقوال الشائعة: (عند الاختبار يُكرَم المرء أو يهان) قد تسبب نوعًا من التوتر والقلق.

كذلك الظروف الأسرية، سواء عدد أفراد الأسرة وموقع الفرد فيها، ومناسبة السكن، والحالة الاقتصادية والاجتماعية لها، والمستوى التعليمي للوالدين، ومستوى القلق لديهما-قد يساعد في زيادة القلق لدى الطالب. كذلك الضغوط الوالدية على الطالبة للحصول على الدرجات المرتفعة، أو اختيار مجال غير مناسب لقدرات الطالبة رغبة في تحقيق ما لا يستطيع تحقيقه الوالدان. ومقارنة الطالبة بغيرها من أقرانها، وخاصة في حاله إخفاقها المسبق أو المتكرر-له أثر في ظهور قلق الاختبار لدى الطالبة، ولا نُغفل تأثير الخلافات الأسرية وعدم استقرار الأجواء داخل الأسرة، واختلاف رأي كل مِن الوالدين في بعض المواقف-قد يكون سببًا من أسباب ظهور قلق الاختبار لدى الأبناء.

نتائج بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث:

- دراسة الشناوي (١٩٩٢) توصلت الدراسة إلى أن نسبة تتراوح بين ٤٪ - ٥٣٪ من الطلاب الذين شملتهم الدراسة يشعرون بإيقاع وانضغاط كبير لمجموعة من المشكلات النفسية التي عرضت عليهم وكان من ضمن المشكلات مشكلة قلق الاختبار ، بينما ٤٪ - ٤٢٪ من الطلاب الذين شملتهم الدراسة يشعرون بالحاجة للإرشاد وهذا الانضغاط وهذه الحاجة للإرشاد تتفاوت من مشكلة لأخرى .
- دراسة صميلي (٢٠٠١) توصلت الدراسة للنتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصف الثالث الثانوي بالقسمين الشرعي والطبيعي في منطقة جازان التعليمية على مقياس الحاجات الإرشادية في الأبعاد الرئيسية التالية: (البعد الشخصي والبعد الاجتماعي والبعد المهني)، بينما توجد فروق في (البعد التربوي) لصالح طلاب القسم الشرعي، وكذلك توجد حاجات إرشادية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بقسمية

الشرعي والطبيعي في منطقة جازان وتأخذا الترتيب التالي (تربوية، مهنية، شخصية، اجتماعية)، وكذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القلق العام والحاجات الإرشادية.

- دراسة العنزي (٢٠٠٣) أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغيرات المخاوف والتحصيل الدراسي إلى جانب الإناث في حين اختفت الفروق بينهما في قلق الاختبار وعند تقسيم العينة إلى مرتفعين ومنخفضين تحصيليًا تبين أن الإناث المنخفضات تحصيليًا كن أكثر خوفا وأكثر قلقا في مواقف الامتحان في الوقت نفسه اختفت الفروق بين الذكور المنخفضين والمرتفعين في التحصيل الدراسي من ناحية ، أوضحت النتائج أن العلاقة سلبية ودالة إحصائيًا بين المعدل الدراسي وكل من المخاوف وقلق الاختبار داخل عينة الإناث.
- دراسة العصفور(٢٠٠٤) توصلت إليها الدراسة أن أهم الحاجات الإرشادية عند الطلبة في المرحلة الثانوية هي :العمل على تحسين التحصيل الدراسي للطالب، اكتساب ثقة الوالدين، تطوير القدرات والإمكانات الدراسية، ومعرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة، وجاء ترتيب هذه الحاجات من حيث الأولوية كالتالي :الحاجات الدراسية، الحاجات المهنية، الحاجات النفسية، الحاجات الأسرية، الحاجات الاجتماعية.
- دراسة الرشيدي (٢٠٠٥) كشفت الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين قلق الاختبار ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبين قلق الاختبار ومستوى التحصيل الدراسي من جهة أخرى، كما توصلت النتائج إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيًا في قلق الاختبار تعزى إلى الاختلاف في مستويات مفهوم الذات، وكانت الفروق لصالح ذوي مفهوم الذات المنخفض، كما وأظهرت النتائج أيضًا أن هناك فروقا دالة إحصائيًا في التحصيل تعزى إلى الاختلاف في مستويات القلق، حيث كانت الفروق لصالح ذوي القلق المنخفض.
- دراسة العادلي وعلي (٢٠٠٦) توصلت الدراسة إلى ما يلي : يعاني طلبة المدارس الشهادة العامة من بعض المشكلات التي تشكل حاجات إرشادية تتطلب التدخل من المختصين في الخدمات الإرشادية، وتتوزع هذه المشكلات على أربعة مجالات رئيسية هي: المجال الذاتي والشخصي والمجال التربوي والمجال الاجتماعي والمجال الاقتصادي، كما إن أكثر المجالات حاجة للإرشاد من حيث عدد مشكلاته الحادة، المجال الاقتصادي، يليه المجال التربوي، ثم المجال الاجتماعي والذاتي والشخصي، و لم تظهر أي فروق إحصائية بين الحاجات الإرشادية للذكور والإناث من طلبة مدارس الشهادة العامة.
- دراسة زبيدة (٢٠٠٧) توصلت الدراسة بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية عند الذكور، في حين توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية عند الإناث.
- دراسة دعيمة (٢٠٠٧) توصلت إليه الدراسة بانه توجد فروق دالة بين الجنسين في حاجاتهم للخدمات الإرشادية لصالح الإناث، كذلك وجود فروق دالة بين الجنسين في حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية للخدمات الإرشادية لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق دالة بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم للخدمات الإرشادية لصالح التلاميذ الأدبين، أيضا وجدت فروق دالة بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم النفسية والاجتماعية للخدمات الإرشادية لصالح التلاميذ الأدبيين، في حين لم توجد فروق دالة بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم التربوية للخدمات الإرشادية لصالح التلاميذ الأدبيين.
- دراسة مصطفي (٢٠١٢) أظهرت النتائج أن مجال الحاجات الإرشادية التربوية ثم مجال الحاجات الإرشادية النفسية وبعد ذلك مجال الحاجات الإرشادية الاجتماعية ثم الصحية

ثم الأسرية ثم لاقتصادية كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بعض مجالات الحاجات الإرشادية تعزى للمتغيرات المستقلة: (الجنس، التخصص (علمي، أدبي)، الصف الدراسي، مستوى دخل الأسرة، حجم الأسرة).

- دراسة البلوي (٢٠١٤) أظهرت النتائج: لوجود الحاجة للخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في المجالات (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والمهنية)، وأظهرت النتائج أيضًا أن الحاجات الإرشادية المهنية جاءت في المرتبة الأولى لدى أفراد عينة الدراسة، ثم تلتها الحاجات الإرشادية الأكاديمية، ثم النفسية وأخيراً جاءت الحاجات الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، التي استطاعت الباحثة الاطلاع عليها يتضح أن الحاجات الإرشادية من المواضيع المهمة التي تناولها الباحثون بالدراسة مع فئات مختلفة من المجتمع الإنساني، وتظهر الدراسات مدى الحاجة لمعرفة وتقصي هذه الحاجات الإرشادية، لما لها من الفوائد على الفرد ومؤسسته ومجتمعه، وذلك من أجل مساعدة هؤلاء الأفراد على التوافق بعد إشباع حاجاتهم حيث هناك تشابه في بعض المتغيرات التي تناولتها بعض تلك البحوث مثل: الجنس والعمر والتخصص والمرحلة الدراسية، إلا أن نتائج هذه البحوث جاءت متباينة سواء في طبيعة الحاجات الإرشادية أو أهميتها أو ترتيبها. حيث تنوعت عينات البحث التي تم استهدافها في الدراسات السابقة فبعض تلك البحوث تناولت طلبة الجامعات مثل: دراسة الشناوي (١٩٩٢)، كما تناولت بعض الدراسات طلبة المرحلة الثانوية مثل: دراسة صميلي (٢٠٠١)، ودراسة العصفور (٢٠٠٤)، ودراسة العادلي وعلي (٢٠٠٦)، ودراسة دعيمة (٢٠٠٧)، ودراسة زبيدة (٢٠٠٧)، ودراسة مصطفى (٢٠١٢)، ودراسة البلوي (٢٠١٤). أما بالنسبة لأهمية الحاجات الإرشادية وترتيبها فقد أوضحت بعض الدراسات إن المشكلات الدراسية هي الأهم في الترتيب عن باقي المشكلات، وهذا ما أكدته دراسة العصفور (٢٠٠٤) ومصطفى (٢٠١٢)، أما الحاجات الاقتصادية جاءت في الترتيب الأول في دراسة العادلي وعلي (٢٠٠٦) ، ويتشابه البحث الحالي مع البحوث السابقة في أن كلا منها تبحث في الحاجات الإرشادية للطالبات إلا أن مجتمع البحث وعينة البحث هن الطالبات النازحات وغير النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي والتي لم يتم (في حدود علم الباحثة) دراستهن من قبل.

أما بالنسبة لقلق الاختبار حيث تنوعت الدراسات التي تناولت قلق الاختبار، وقد اختلفت عينات البحث في هذه الدراسات، بعضها تناول طلاب المرحلة الثانوية مثل: دراسة العنزي (٢٠٠٣)، ودراسة الرشيدي (٢٠٠٥)، وتنوعت البحوث السابقة في استخدامها للأدوات وكذلك في النتائج.

ومن خلال ما توصلت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة استفادت الباحثة في تحديد المتغيرات وفروض البحث الحالي، ويلاحظ على الدراسات والبحوث السابقة أنها لم تتناول العلاقة بين الحاجات الإرشادية وقلق الاختبار، كما لم تتناول التنبؤ بقلق الاختبار من خلال الحاجات الإرشادية ولندرة تلك البحوث هذا ما يجعل البحث الحالي مختلف عن الدراسات والبحوث السابقة.

فروض البحث

١- يختلف ترتيب الحاجات الإرشادية لدى الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي بمنطقة جازان.

٢- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحاجات الإرشادية وقلق الاختبار لدى الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي بمنطقة جازان.
٣- لا يمكن التنبؤ بدرجة قلق الاختبار بمعلومية الحاجات الإرشادية لكل من الطالبات النازحات وغير النازحات في المرحلة الثانوية بالحد الجنوبي بمنطقة جازان.

إجراءات البحث

أولًا: منهج البحث:

يندرج هذا البحث ضمن أساليب البحوث الوصفية الارتباطية.

ثانياً: عينة البحث (المشاركات):

١- **المجتمع الأصلي للبحث:** يتكون مجتمع البحث من جميع الطالبات النازحات في المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة ،ويبلغ عددهم (٢٦٢١) طالبة وذلك من خلال الرجوع إلى مركز المعلومات في إدارة تعليم جازان، حيث بلغ عدد المدارس المستضافة (النازحة) (١١) مدرسة، وبلغ عدد الطالبات بالمدارس المستضافة (٢٦٢١) طالبة.
٢- **العينة الاستطلاعية** (المشاركات في حساب الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث): وزعت الاستمارات على (٩٠) طالبة تم استبعاد استمارتين منها بسبب عدم الاجابة الكاملة على مفردات المقاييس ،وتكونت العينة الاستطلاعية من (٨٨) طالبة من طالبات ثانوية الدغارير والبالغ عددهن (٣٤٣) طالبة.
٣- **العينة الأساسية** (المشاركات في الحصول على نتائج البحث الحالي):
وتتكون عينة البحث من (٣٠٢) طالبة من الطالبات النازحات في المرحلة الثانوية بالحد الجنوبي، حيث بلغ عدد الطالبات النازحات (٣٠٢) طالبة بمحافظة صامطة والجدول (١) يوضح كيفية توزيع العينة الأساسية:

جدول (١)

توزيع العينة الأساسية الطالبات النازحات

م	المدرسة	إجمالي عدد الطالبات	العينة الأساسية
١	الثانوية الأولى بصامطة	٤٣٦	١٠٥
٢	الثانوية الثانية بصامطة	٣٧٠	٩٣
٣	الثانوية الثالثة بصامطة	٥٣٦	١٠٤
المجموع		١٣٤٢	٣٠٢

أدوات البحث

أولا: مقياس الحاجات الإرشادية إعداد الباحثة: ملحق (١)

وفي ضوء المقاييس السابقة التي أعدت لقياس الحاجات الإرشادية ومنها: الرويشدي (٢٠١٣) ،و حكيمة (٢٠١١) ،و أبو أسعد (٢٠١٠)، والعصفور (٢٠٠٤).

استفادت الباحثة من خلال فحص المقاييس السابقة في الحصول على مجموعة من الأبعاد والمفردات التي تقيس الحاجات الإرشادية لدى الطالبات النازحات، وتكون مقياس الحاجات الإرشادية في صورته الأولية من خمسة أبعاد.

الأساس العلمي الذي بني عليه المقياس:

بني المقياس على خمسة ابعاد وهي على النحو التالي:

البعد الأول: الحاجات النفسية، وعدد فقراته (١٦) فقرة وهي التي تحمل الأرقام التالية (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦).

البعد الثاني: الحاجات الاجتماعية، وعدد فقراته (١٢) فقرة وهي التي تحمل الأرقام التالية (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨).

البعد الثالث: الحاجات الدراسية، وعدد فقراته (٩) فقرات وهي التي تحمل الأرقام التالية (٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥،٣٦، ٣٧).

البعد الرابع: الحاجات الاقتصادية، وعدد فقراته (٨) فقرات وهي التي تحمل الأرقام التالية (٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥).

البعد الخامس: الحاجات الأسرية، وعدد فقراته (٨) فقرات وهي التي تحمل الأرقام التالية (٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣).

تصحيح المقياس كما يلي:

وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت حيث يحصل المستجيب على (٥) درجات عندما تجيب الطالبة بأنها تحتاج لهذه الحاجة بدرجة كبيرة جداً، (٤) درجات عندما يجيب كبيرة، (٣) درجات عندما يجيب متوسطة، درجتان عندما يجيب قليلة، درجة واحدة عندما يجيب قليلة جداً.

التحقق من الشروط السيكو مترية للمقياس:

صدق مقياس الحاجات الإرشادية:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس من خلال:

أ- صدق المحكمين:

حيث تم توزيع المقياس على سبعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي موضح في الملحق رقم (٣)، وقام المحكمون مشكورون بتعديل صياغة بعض العبارات وعدلت الباحثة العبارات التي اتفق المحكمون على تعديلها بنسبة ٨٥٪ وتكون مقياس الحاجات الإرشادية في صورته المبدئية (٥٣) مفردة موزعة كالآتي:

البعد الأول تكون من (١٦) مفردة، البعد الثاني من (١٢) مفردة، البعد الثالث من (٩) مفردات، البعد الرابع من (٨) مفردات، البعد الخامس من (٨) مفردات.

ب- صدق المحك:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس الحاجات الإرشادية لغادة أحمد مصطفى (٢٠١٢)، ووجد أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق اذ كانت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٦١٨).

ثبات مقياس الحاجات الإرشادية:

للتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخراج معاملات الثبات لعينة استطلاعية مكونه من (٨٨) طالبة وقد استخدمت الباحثة طريقة، معامل ثبات ألفا كرونباخ.

وفيما يلي جدول (٢) يوضح قيم معاملات الثبات :

جدول (٢)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات الإرشادية

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الحاجات النفسية	٠.٨٦٣
الحاجات الاجتماعية	٠.٩١٨
الحاجات الدراسية	٠.٨٩٧
الحاجات الاقتصادية	٠.٨٩٩
الحاجات الأسرية	٠.٩٢٠
المقياس ككل	٠.٩٦٨

يتبين من الجدول (٢) أن قيمة معامل الثبات الكلي لمقياس الحاجات الإرشادية بطريقة ألفا كرونباخ بلغت (٠.٩٦٨) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٨٧)، وهذه النتيجة تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الاتساق الداخلي لمقياس الحاجات الإرشادية:

قامت الباحثة بالتحقق من حساب الاتساق الداخلي للمفردات وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات مقياس الحاجات الإرشادية لعينة استطلاعية مكونه من (٨٨) طالبة كما هو موضح في الجدول (٣) التالي:

جدول (٣)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات مقياس الحاجات الإرشادية.

الحاجات النفسية		الحاجات الاجتماعية		الحاجات الدراسية		الحاجات الاقتصادية		الحاجات الأسرية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	◆◆٠.٣٩٦	١٧	◆◆٠.٧٣٦	٢٩	◆◆٠.٦٣٧	٣٨	◆◆٠.٧٥٧	٤٦	◆◆٠.٨٧٢
٢	◆٠.٢٧٠	١٨	◆◆٠.٦٥٢	٣٠	◆◆٠.٧٧٧	٣٩	◆◆٠.٨٠٨	٤٧	◆◆٠.٨٥٤
٣	◆◆٠.٧١٥	١٩	◆◆٠.٦٦٦	٣١	◆◆٠.٨٨٢	٤٠	◆◆٠.٨٧٧	٤٨	◆◆٠.٧٩٩
٤	◆◆٠.٥٩١	٢٠	◆◆٠.٦٦١	٣٢	◆◆٠.٧١٢	٤١	◆◆٠.٨٢٢	٤٩	◆◆٠.٨٤١
٥	◆◆٠.٦٨٠	٢١	◆◆٠.٥٣٤	٣٣	◆◆٠.٦٥١	٤٢	◆◆٠.٧٥٢	٥٠	◆◆٠.٨٧٩
٦	◆◆٠.٣٢٤	٢٢	◆◆٠.٧٧٧	٣٤	◆◆٠.٧٠٥	٤٣	◆◆٠.٧٥١	٥١	◆◆٠.٧٨٦
٧	◆◆٠.٧١٦	٢٣	◆◆٠.٧٥٧	٣٥	◆◆٠.٧٦٤	٤٤	◆◆٠.٨٦٢	٥٢	◆◆٠.٥١٩
٨	◆◆٠.٥٤٨	٢٤	◆◆٠.٧٧٦	٣٦	◆◆٠.٧٩٧	٤٥	◆◆٠.٤٧٩	٥٣	◆◆٠.٨٣٦
٩	◆◆٠.٥٧٨	٢٥	◆◆٠.٨٢٨	٣٧	◆◆٠.٧٢١				
١٠	◆◆٠.٦٣٠	٢٦	◆◆٠.٧٣٨						
١١	◆◆٠.٥٨٠	٢٧	◆◆٠.٧٨٠						
١٢	◆◆٠.٥٩٥	٢٨	◆◆٠.٧٧٥						
١٣	◆◆٠.٦٤٥								
١٤	◆◆٠.٦٨٥								
١٥	◆◆٠.٥١٢								
١٦	◆◆٠.٦٣٧								

يلاحظ من الجدول (٣) أن معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الحاجات الإرشادية جاءت جميعها داله إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس.

كما قامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالي (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية.

البعد	معامل الارتباط
الحاجات النفسية	◆◆٠.٨٢٩
الحاجات الاجتماعية	◆◆٠.٩٤٢
الحاجات الدراسية	◆◆٠.٨٨٥
الحاجات الاقتصادية	◆◆٠.٨٦٢
الحاجات الأسرية	◆◆٠.٨٤٢

يتضح من الجدول (٤) السابق أن قيم معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (٠.٨٢٩- ٠.٩٤٢)، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

ثانيًا: مقياس قلق الاختبار إعداد السنباطي وآخرين (٢٠١٠)؛ ملحق (٣)

أ- وصف المقياس: يتناول المقياس أهم الأعراض التي تميز قلق الاختبار وهي أربع أبعاد كالتالي:

البعد الأول: الجانب النفسي و الانفعالي: عدد فقراته (١٢) فقرة من (١: ١٢)
البعد الثاني: الجانب الاجتماعي: عدد فقراته (١٢) فقرة من (١٣: ٢٤)
البعد الثالث: الجانب الجسمي: عدد فقراته (١٢) فقرة من (٢٥: ٣٦).
البعد الرابع: الجانب العقلي المعرفي:عدد فقراته (١٢) فقرة من (٣٧: ٤٨).

ب- صدق المقياس: Test Validity .

قام الباحثون بتقنين فقرات المقياس وذلك للتأكد من صدقه وثباته كالتالي:

١- صدق المحكمين: عرض الباحثين المقياس على مجموعة من المحكمين تألفت من (١٠) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة الزقازيق وجامعة الأزهر، وجامعة عين شمس، متخصصين في علم النفس. وقد استجاب الباحثين لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج الاختبار في صورته النهائية.

٢- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس: وقد قام الباحثين بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على عينة الدراسة البالغة (١٠٠) طالبًا، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات الاختبار. والذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٣- الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: وللتحقق من الاتساق الداخلي للأبعاد، قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية لأبعاد المقياس، وقد تروحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦١٤- ٠.٩١٧) وهي معاملات ارتباط قوية مما يشير للاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

هـ- ثبات المقياس: Reliability

وقد أجرى الباحثون خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين:

١- طريقة التجزئة النصفية: Split-Half Coefficient

حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ٠.٨٧٧

٢- طريقة ألفا كرونباخ:

حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ٠.٩٠٤ مما يدل على وجود معاملات ثبات كبيرة.

التحقق من الشروط السيكو مترية لمقياس قلق الاختبار في الدراسة الحالية:

صدق مقياس قلق الاختبار:

صدق المفردات:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس من خلال حساب صدق مفردات المقياس، وذلك بحساب درجة ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

معاملات ارتباط بيرسون المفردة بالدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	◆◆٠.٥٦١	١٣	◆◆٠.٣٧٠	٢٥	◆◆٠.٦٥٤	٣٧	◆◆٠.٧٦٨
٢	◆◆٠.٤٨٧	١٤	◆◆٠.٥٣٦	٢٦	◆◆٠.٦٧٩	٣٨	◆◆٠.٧٣٨
٣	◆◆٠.٥٠٧	١٥	◆◆٠.٥٣٤	٢٧	◆◆٠.٦٢٥	٣٩	◆◆٠.٧٨٤
٤	◆◆٠.٥٦١	١٦	◆◆٠.٤٠٢	٢٨	◆◆٠.٧٢٧	٤٠	◆◆٠.٦٠٧
٥	◆◆٠.٤٥٩	١٧	◆◆٠.٣١٤	٢٩	◆◆٠.٦٥٣	٤١	◆◆٠.٦٤٢
٦	◆◆٠.٦٦٠	١٨	◆◆٠.٧٧٣	٣٠	◆◆٠.٦٥٥	٤٢	◆◆٠.٥٩٦
٧	◆◆٠.٦٩٩	١٩	◆◆٠.٣٩٨	٣١	◆◆٠.٧٣٠	٤٣	◆◆٠.٦٨٦
٨	◆◆٠.٥٦٧	٢٠	◆◆٠.٤٩٥	٣٢	◆◆٠.٤٧٧	٤٤	◆◆٠.٨١٣
٩	◆◆٠.٥٦٥	٢١	◆◆٠.٤٤٣	٣٣	◆◆٠.٦٠٤	٤٥	◆◆٠.٦٢١
١٠	◆◆٠.٦٥٦	٢٢	◆◆٠.٤٨٤	٣٤	◆◆٠.٥٧٣	٤٦	◆◆٠.٦٣٧
١١	◆◆٠.٦٣٥	٢٣	◆◆٠.٦١٦	٣٥	◆◆٠.٦٨٥	٤٧	◆◆٠.٤٠٠
١٢	◆◆٠.٥٧٩	٢٤	◆◆٠.٣٢٧	٣٦	◆◆٠.٥٦٤	٤٨	◆◆٠.٥٥٦

ثبات مقياس قلق الاختبار:

للتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخراج معاملات الثبات لعينة استطلاعية مكونه من (٨٨) طالبة، وقد استخدمت الباحثة طريقتين:

١- معامل ثبات ألفا كرونباخ. ٢- التجزئة النصفية.

وفيما يلي جدول (٧) يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول (٧)

قيم معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس قلق الاختبار

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الجانب النفسي والانفعالي	٠.٨٨٤	٠.٦٨٤
الجانب الاجتماعي	٠.٨٢٠	٠.٧٨٤
الجانب الجسمي	٠.٩١٦	٠.٨٦٢
الجانب العقلي المعرفي	٠.٩٢١	٠.٩٠٤
المقياس ككل	٠.٩٥٩	٠.٨٧٠

يتبين من الجدول (٧) أن قيمة معامل الثبات الكلي لمقياس قلق الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ بلغت (٠.٩٥٩) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٧٠)، وهذه النتيجة تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الاتساق الداخلي لمقياس قلق الاختبار:

قامت الباحثة بالتحقق من حساب الاتساق الداخلي للمفردات وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات مقياس قلق الاختبار لعينة استطلاعية مكونه من (٨٨) طالبة كما هو موضح في الجدول (٨) التالي:

جدول (٨)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات مقياس قلق الاختبار

الجانب النفسي والانفعالي		الجانب الاجتماعي		الجانب الجسمي		الجانب العقلي المعرفي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	◆◆٠.٦٨٣	١٣	◆◆٠.٥١٦	٢٥	◆◆٠.٧٠١	٣٧	◆◆٠.٧٥٤
٢	◆◆٠.٦٠١	١٤	◆◆٠.٥٧٣	٢٦	◆◆٠.٦٩٥	٣٨	◆◆٠.٧٧٢
٣	◆◆٠.٦٣٨	١٥	◆◆٠.٧١١	٢٧	◆◆٠.٦٤٧	٣٩	◆◆٠.٧٩٥
٤	◆◆٠.٦٧٩	١٦	◆◆٠.٦٥٤	٢٨	◆◆٠.٧٩٥	٤٠	◆◆٠.٧٢٧
٥	◆◆٠.٤٩٨	١٧	◆◆٠.٤٣٤	٢٩	◆◆٠.٧٢٣	٤١	◆◆٠.٧١٤
٦	◆◆٠.٧٦٠	١٨	◆◆٠.٧٢٩	٣٠	◆◆٠.٧٥١	٤٢	◆◆٠.٧٧٥
٧	◆◆٠.٧٥٨	١٩	◆◆٠.٥٢٥	٣١	◆◆٠.٨٢٣	٤٣	◆◆٠.٧٩١
٨	◆◆٠.٦٦٧	٢٠	◆◆٠.٦٢٢	٣٢	◆◆٠.٥٤٤	٤٤	◆◆٠.٨٣٨
٩	◆◆٠.٦١٧	٢١	◆◆٠.٥٦٩	٣٣	◆◆٠.٧٤٨	٤٥	◆◆٠.٧٧٤
١٠	◆◆٠.٧١١	٢٢	◆◆٠.٥٣٥	٣٤	◆◆٠.٦٩٣	٤٦	◆◆٠.٧١٤
١١	◆◆٠.٧٣٠	٢٣	◆◆٠.٦٧٢	٣٥	◆◆٠.٧٨٩	٤٧	◆◆٠.٥٠٥
١٢	◆◆٠.٦٣٩	٢٤	◆◆٠.٤٤٩	٣٦	◆◆٠.٧٣٤	٤٨	◆◆٠.٦٤٧

يلاحظ من الجدول (٨) أن معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس قلق الاختبار جاءت جميعها داله إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس.

كما قامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالي (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار

البعد	معامل الارتباط
الجانب النفسي والانفعالي	◆◆٠.٨٧٠
الجانب الاجتماعي	◆◆٠.٨٠٧
الجانب الجسمي	◆◆٠.٨٨٣
الجانب العقلي المعرفي	◆◆٠.٨٨٩

يتضح من الجدول (٩) السابق أن قيم معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (٠.٨٠٧- ٠.٨٨٩)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

رابعًا: الأساليب الإحصائية

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقا للأساليب الإحصائية التالية:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات فقرات المقياس وكذلك الدرجات الكلية والدرجات الفرعية لأبعاد المقياس بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

٢- معامل ارتباط بيرسون.

٣- الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لتقدير معاملات المتغيرات المستقلة للمعادلة الخطية بغرض تقدير المتغير التابع.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: «يختلف ترتيب الحاجات الإرشادية لدى الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي».

للتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للحاجات الإرشادية لكل من الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي، وفيما يلي عرض بأهم النتائج المتصلة بهذا الفرض:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للحاجات الإرشادية لكل من الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي

أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية	الطالبات النازحات			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاحتياج
الحاجات النفسية	٢.٧٧	٠.٦٦٤	٢	متوسطة
الحاجات الاجتماعية	٢.٦٧	٠.٨٥٣	٤	متوسطة
الحاجات الدراسية	٢.٨٣	٠.٧٧٣	١	متوسطة
الحاجات الاقتصادية	٢.٢٦	٠.٩١٣	٥	قليلة
الحاجات الأسرية	٢.٦٩	١.٠٨٦	٣	متوسطة

يتضح من الجدول (١٠): إن أهم الحاجات الإرشادية للطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي، كانت الحاجات الدراسية بمتوسط (٢.٨٣) يليها في المرتبة الثانية الحاجات النفسية بمتوسط (٢.٧٧)، ثم الحاجات الأسرية بمتوسط (٢.٦٩) فالحاجات الاجتماعية بمتوسط (٢.٦٧) وفي المرتبة الخامسة والأخيرة الحاجات الاقتصادية بمتوسط (٢.٢٦).

وظهرت الحاجات النفسية في المرتبة الثانية وكان من المتوقع لدى الباحثة أن تظهر الحاجات النفسية اولا ولكن يبدو أن عينة البحث (المشاركات) لديهن وعي أكبر من ناحية الحاجات الدراسية حيث تعتبر المرحلة الثانوية مرحلة حاسمة في طريق مشوراهن العلمي من حيث القبول بالجامعات فيما بعد، فهن يبذلن أقصى ما يمكنهن لتحقيق التقدم والتفوق وهذا ما يبرر ظهور الحاجات الدراسية في الترتيب الأول على الحاجات النفسية، وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة (العصفور، ٢٠٠٤).

وبذلك يتحقق الفرض الأول ،وأنه يختلف ترتيب الحاجات الإرشادية لدى الطالبات النازحات، وتفسر الباحثة أن سبب احتلال الحاجات النفسية لدى الطالبات النازحات في المرتبة الثانية إلى أن الطالبات النازحات لا يتمتعن بدرجة عالية من التوافق النفسي نتيجة عدم استقرارهن في منازلهن تغير ظروف حياتهن السكنية والمدرسية تمثل الحاجات النفسية لديهن حاجة كبيرة حيث إنهن غير مستقرات وتظهر الحاجات الاجتماعية في المرتبة الثالثة فهن بحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية مستمرة في محيطهن وأن الطالبات النازحات اللاتي يفتقدن إلى الاستقرار النفسي نتيجة تغير ظروفهن السكنية والمعيشية نتيجة النزوح فهن يحتجن إلى دعم نفسي أكبر لتتحقق لهن الصحة النفسية، حيث إن عندما تشبع لديهن الحاجات النفسية تلقائياً يسعين إلى تحقيق الحاجات التي تليها.

وبشكل عام كانت جميع محاور الحاجات الإرشادية لدى الطالبات النازحات مطلوبة بدرجة متوسطة، مما يدل على أهمية هذا البحث في الوقت الراهن وعلى حاجة الطالبات النازحات بمحافظة صامطة إلى الإرشاد بمجالاته الخمسة التي قام عليها البحث.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: «توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحاجات الإرشادية وقلق الاختبار لكل من الطالبات النازحات في المرحلة الثانوية بالحد الجنوبي».

للتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط لإيجاد العلاقة بين الحاجات الإرشادية وقلق الاختبار لكل من الطالبات النازحات في المرحلة الثانوية بالحد الجنوبي، وفيما يلي عرض بأهم النتائج المتصلة بهذا الفرض:

جدول (١١)

معامل الارتباط بين الحاجات الإرشادية وقلق الاختبار لكل من الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي

أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية	الطالبات النازحات				
	الجانب النفسي والانفعالي	الجانب الاجتماعي	الجانب الجسمي	الجانب العقلي المعرفي	الدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار
الحاجات النفسية	◆◆٠.٤٢٣	◆◆٠.٣٧٨	◆◆٠.٣٧٦	◆◆٠.٤٠٧	◆◆٠.٤٥٤
الحاجات الاجتماعية	◆◆٠.٣٠٩	◆◆٠.٢٩٦	◆◆٠.٢٨٥	◆◆٠.٢٩١	◆◆٠.٣٣٧
الحاجات الدراسية	◆◆٠.٣٣٨	◆◆٠.٢٦٣	◆◆٠.٢٥٩	◆◆٠.٣٥٢	◆◆٠.٣٤٨
الحاجات الاقتصادية	◆◆٠.٢٥٢	◆◆٠.٢٧٨	◆◆٠.٢٧٠	◆◆٠.٢٣٤	◆◆٠.٢٩٥
الحاجات الاسرية	◆◆٠.٣٢٣	◆◆٠.٣٠٤	◆◆٠.٣١٤	◆◆٠.٢٩٩	◆◆٠.٣٥٥
الدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية	◆◆٠.٣٨٥	◆◆٠.٣٥٦	◆◆٠.٣٥٣	◆◆٠.٣٧٠	◆◆٠.٤١٩

يتضح من الجدول (١١) التالي:

- وجود علاقة طردية متوسطة بين الحاجات النفسية وكل من الجانب النفسي والانفعالي والجانب الاجتماعي والجانب الجسمي والجانب العقلي والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار.
- وجود علاقة طردية تتراوح ما بين ضعيفة ومتوسطة بين الحاجات الاجتماعية وكل من الجانب النفسي والانفعالي والجانب الاجتماعي والجانب الجسمي والجانب العقلي والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار.
- وجود علاقة طردية تتراوح ما بين ضعيفة ومتوسطة بين الحاجات الدراسية وكل من الجانب النفسي والانفعالي والجانب الاجتماعي والجانب الجسمي والجانب العقلي والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار.
- وجود علاقة طردية تتراوح ما بين ضعيفة ومتوسطة بين الحاجات الاقتصادية وكل من الجانب النفسي والانفعالي والجانب الاجتماعي والجانب الجسمي والجانب العقلي والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار.
- وجود علاقة طردية تتراوح ما بين ضعيفة ومتوسطة بين الحاجات الأسرية وكل من الجانب النفسي والانفعالي والجانب الاجتماعي والجانب الجسمي والجانب العقلي والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين الدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية وكل من الجانب النفسي والانفعالي والجانب الاجتماعي والجانب الجسمي والجانب العقلي والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار.

وبشكل عام توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار، وبهذه النتيجة يتحقق الفرض الثاني وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراستي (الشناوي،١٩٩٢؛ صميلي، ٢٠٠١)، وهذا يفسر لنا أنه كلما كان هناك حاجات إرشادية لدى الطالبات النازحات كلما زاد تبعًا لذلك قلق الاختبار لديهن، وأنه لا بد من إشباع هذه الحاجات الإرشادية حتى نخفف من حدة قلق الاختبار لديهن وبالتالي يتحسن مستوى أدائهن الدراسي.

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: «لا يمكن التنبؤ بدرجة قلق الاختبار بمعلومية الحاجات الإرشادية لكل من الطالبات النازحات في المرحلة الثانوية بالحد الجنوبي».

لبحث هذه الفرضية قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار لاكتشاف مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للحاجات الإرشادية على قلق الاختبار، وفيما يلي عرض بأهم النتائج المتصلة بالفرضية:

جدول (١٢)

نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين المتغير التابع (قلق الاختبار) والمتغير المستقل (الحاجات الإرشادية)

R	R^2	قيمة F	مستوى دلالة F
٠.٣٧٠	٠.١٣٧	٤٧.٦٩٨	٠.٠٠٠

يبين لنا الجدول رقم (١٢) العلاقة بين المتغير المستقل (الحاجات الإرشادية) والمتغير التابع (قلق الاختبار)، حيث فسر متغير الحاجات الإرشادية ما مقداره (٠.١٣٧) من التباين في قلق الاختبار، كما بلغ معامل الارتباط (٠.٣٧٠)، في حين أن قيمة (F) بلغت (٤٧.٦٩٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠).

إن الأثر الإيجابي للحاجات الإرشادية على قلق الاختبار يبرر الحاجة لمعرفة مقدار مساهمة كل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية في التأثير على قلق الاختبار. ولتحقيق تلك الحاجة قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة (Stepwise) لاكتشاف مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للحاجات الإرشادية على قلق الاختبار، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٣)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد الحاجات الإرشادية (الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الدراسية، الحاجات الاقتصادية، الحاجات الأسرية) على قلق الاختبار

معامل الانحدار	الثابت	الحاجات النفسية	R	R2
B	٥٥.٥٣٩	١.٧٧٨	٠.٤٥٤	٠.٢٠٦
Beta		٠.٤٥٤		

B: معامل الانحدار غير المعياري.

Beta: معامل الانحدار المعياري.

R: معامل الارتباط المتعدد.

R2: معامل التحديد (مربع معامل الارتباط المتعدد) ويعبر عن التباين المفسر.

يتضح من الجدول السابق (١٣) بأنه يمكن من خلال بعد الحاجات النفسية التنبؤ بدرجة قلق الاختبار حيث لم يكن هناك أي تأثير للأبعاد الأخرى وهذه النتيجة أيدت جزئيا صحة الفرض.

درجة قلق الاختبار = (٥٥.٥٣٩) + ((١.٧٧٨) ❖ درجة الحاجات النفسية).

التوصيات

١-يجب على القائمات على العملية التربوية والتعليمية الاهتمام بمعرفة الحاجات الإرشادية المختلفة والتي يحتجن لها الطالبات المراهقات في هذه المرحلة العمرية والعمل على إشباعها وفق اساليب علمية ومنظمة.

٢-ضرورة وجود أخصائية نفسية واجتماعية للعمل بمدارس الطالبات النازحات وغير النازحات حتى تتمكن من الوقوف على الصعوبات التي تواجه الطالبات ووضع الخطط اللازمة لتفادي آثار هذه المشكلات مستقبلا وضرورة الاهتمام بالحاجات الإرشادية وإمكانية الإشباع السليم لها .

٣-تبصير المشرفات على التعليم على إيجاد مناخ تربوي ملائم للطالبات النازحات وإعداد خطط تعليمية مناسبة ومرنة للمناهج الدراسية تتناسب مع الظروف الراهنة بالحد الجنوبي.

٤-اهتما م وزارة التعليم بتدريب مشرفات التوجيه والإرشاد والمرشدات الطلابيات ومن في حكمهم بصفة خاصة على أساليب الرعاية والعناية التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية المناسبة لمثل هؤلاء الطالبات اللاتي لم يسبق لهن المرور بهذه التجربة في حياتهم المبكرة.

٥-تكثيف دور التوجيه والإرشاد بالمدارس لأمهات الطالبات النازحات والمجتمع المحيط بهن من خلال المرشدات الطلابيات بأهمية استشعار وإدراك ظروف الطالبات ذوات المشكلات التوافقية ومساعدتهن على تجاوزها بنجاح.

المقترحات

١-برنامج إرشادي قائم على الحاجات الإرشادية لخفض قلق الاختبار لدى الطالبات النازحات بالحد الجنوبي.

٢- الفروق في الحاجات الإرشادية لدى الطالبات النازحات وغير النازحات بالمرحلة المتوسطة بالحد الجنوبي.

المراجع

١. ابراهيم ، عبدالعظيم سليمان (١٩٩٩) . الآثار السياسية الاقتصادية للنزوح في العاصمة القومية ١٩٨٣-١٩٩٨. **أطروحة دكتوراه (غير منشورة)**، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٢. أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف (٢٠١٠) . الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وأولياء أمورهم، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١١ (٢)، ٢٢٣-٢٦٣.

٣. أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) . **علم النفس التربوي**. ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٤. أبو حماد ، ناصر الدين (٢٠٠٦) . **دليل المرشد التربوي**. عمان: جدار للكتاب العالمي.

٥. أبو عزب ،نائل إبراهيم (٢٠٠٨) . فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة. **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

٦. باديسكي ، كريستين ؛ غرينبير ، دنييس (٢٠٠١) . **العقل فوق العاطفة**. ترجمة: مبيضين مأمون، عمان: المكتب الإسلامي.

٧. البراق ، آمنه عبده (٢٠١١) . **حاجات البالغين من مجهولي النسب بعد خروجهم من المؤسسات الإيوائية للأيتام ودور الخدمة الاجتماعية في إشباعها**. ط١ ، الرياض : المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي .

٨. البلوي ، سليمان يوسف (٢٠١٤) . الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه . جامعة عمان ، الأردن .

٩. الجبوري ، هيثم (٢٠١١) . الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية . جامعة بابل ، **مجلة علوم التربية الرياضية** ، ٤ (٢) ، ٢٧٠-٣١٢.

١٠. الجزولي ، عثمان محمد (٢٠٠٧) . أثر النزاعات على المرأة والطفل في دارفور. **ورشة عمل حول: دور المرأة في تعزيز السلام الاجتماعي في دافور**، المكان ولاية غرب دارفور الجنينة من ٣-٤/٢٠٠٧م.

١١. حكيمة ، نيس (٢٠١١) . الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي . **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، جامعة الجزائر ٢ ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

١٢. خلف الله' هدى بشير (٢٠٠٣) . أثر الصراع القبلي على المرأة النازحة بمعسكر مانديلا مايو . **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، جامعة النيلين .

١٣. دعيمة ، لبنى (٢٠٠٧) . علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية . **رسالة ماجستير(غير منشورة)** ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر .

١٤. الرشيدي ، بنيان (٢٠٠٥) . علاقة قلق الاختبار بكل من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية . **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم علم النفس .

١٥. الرويشدي ، رحمة (٢٠١٣) .الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عُمان بمحافظة جنوب الباطنة . **رسالة ماجستير(غير منشورة)** ، جامعة نزوى ، كلية العلوم والآداب .

١٦. زبيدة ، امزيان (٢٠٠٧) . علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية . **رسالة ماجستير(غير منشورة)** ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر .

١٧. زهران ، محمد حامد (٢٠٠٠) . **الإرشاد النفسي المصغر** . ط١ . القاهرة : عالم الكتب.

١٨. السامرائي، نبيهة؛ وأميمن ،عثمان (٢٠١٣).**مقدمة في علم النفس**. عمان، دار زهران للنشر والتوزيع.

١٩. السفاسفة ، محمد إبراهيم (٢٠١٠) . **أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي** . الإمارات العربية المتحدة ، دبي : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

٢٠. السنباطي ، السيد ؛ وعلي ، عمر ؛ و العقباوي ، أحلام (٢٠١٠) . دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية . **مجلة كلية التربية بالزقازيق** ،(٦٨)، ٣٣٨-٣٨٢ .

٢١. الشناوي، محمد محروس (١٩٩٢). المشكلات الشخصية والحات الإرشادية للطالب الجامعي : دراسة على عينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. **اللقاء السنوي الرابع (التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الواقع والتطلعات) – السعودية** ، الرياض ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية . المؤتمر الرابع، ١ -٤٤ .

٢٢. صميلي ، حسن إدريس (٢٠٠١) . الحاجات الإرشادية والقلق العام لدى بعض طلاب الصف الثالث الثانوي بقسمي العلوم الشرعية والطبيعية بمنطقة جازان التعليمية . **رسالة ماجستير (غير منشورة)** .كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٢٣. الطحان ، محمد ؛ وأبو عيطه ، سهام (٢٠٠٢) . الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، ٢٩ (١) ، ٤١-٧٠ .

٢٤. العادلي ، كاظم ؛ علي ، علاهن محمد (٢٠٠٦) . الحاجات الإرشادية لطلبة الشهادة العامة كما يراها طلاب وطالبات محافظة مسقط . **رسالة التربية** ، (١٣) ، ٦٥-٧٦ .

٢٥. عبادة ، أحمد (٢٠٠١) . قلق الاختبار في موقف اختباري ضاغط وعلاقته بعادات الاستذكار والرضا عن الدراسة والتذكر والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة البحرين . **مجلة كلية التربية (جامعة الإمارات العربية المتحدة)** ، ١٥ ، (١٧) ، ٣٧-١٢٨ .

٢٦. عثمان ، فاروق السيد عثمان (٢٠٠١) . **القلق وإدارة الضغوط النفسية** . القاهرة : دار الفكر العربي .

٢٧. العصفور ، لميعة دواد (٢٠٠٤) . الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية في منطقتي مسقط والداخلية بسلطنة عُمان . **رسالة ماجستير(غير منشورة)** ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط .

٢٨. عقبة ، حسن موسى (٢٠٠٩) . **النازحون من الداخل وتجربة السودان** . إصدار معهد دراسات الكوارث واللاجئين ، جامعة أفريقيا العالمية . السودان ، الخرطوم .

٢٩. عقل ، محمود عطا (٢٠٠٠) . **النمو الإنساني الطفولة والمراهقة** . ط ٥ ، الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع .

٣٠. عقل ، محمود عطا (٢٠٠١) . **القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي** . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٣١. العنزي ، فريح عويد (٢٠٠٣) . التحصيل الدراسي وعلاقته بالمخاوف المرضية وقلق الامتحان لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية – تربية**، ١١١(٩)، ٧٣-٧٥.

٣٢. العيسوي ، عبدالرحمن (١٩٩٥) . القلق والامتحانات. **مجلة التربية – اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم** بقطر، ١٢٥، ١٩١-١٩٧ .

٣٣. الغماري ، صالح ؛ والطائي ، إيمان (٢٠٠٨) . الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات، **رسالة دكتوارة (غير منشورة)** ، جامعه عمر المختار ، كلية الآداب.

٣٤. مجممي ، علي (٢٠٠٦) . دافعية الإنجاز وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جيزان. **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٣٥. محمد ، عثمان أحمد (٢٠٠٦) . **تعريف النزوح**. جامعة الخرطوم، السودان.

٣٦. المخلافي ، عبدالحكيم عبده (٢٠٠٨) . قلق الامتحان وعلاقته بمهارات التعلم لدى الطلبة دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبة جامعتي صنعاء ودمشق . **رسالة دكتوراة (غير منشورة)** ، كلية التربية بجامعة دمشق ، سوريا .

٣٧. مصطفى ، غادة (٢٠١٢) . الحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد في ضوء بعض المتغيرات ، **رسالة ماجستير(غير منشورة)** ، جامعة اليرموك ، كلية التربية .

٣٨. المعشني ، أحمد (٢٠٠١) . خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني في المرحلتين الثانوية والجامعية في محافظة ظفار بسلطنة عُمان . **رسالة ماجستير(غير منشورة)** ، جامعة اليرموك ، كلية التربية .

٣٩. المعيني ، ميسون كريم ضاري (٢٠٠٢) . التحصيل الدراسي وعلاقته بالسلوك العزلة والحاجات الإرشادية للطالبات في مدارس المتميزات وأقرانهم في المدارس الاعتيادية الأخرى . **رسالة ماجستير(غير منشورة)** ، جامعة بغداد ، كلية التربية .

٤٠. منوفل ، إبراهيم خليفة (٢٠٠٩) . إتجاهات الطلاب النازحين نحو بعض المتغيرات وعلاقتها بالتوافق النفسي . **رسالة ماجستير(غير منشورة)** ، السودان ، كلية الدراسات العليا – جامعة النيلين .

٤١. المهل ، عبدالعظيم سليمان ؛ وعمر ، أمين حسن (١٩٩٢) . **الهروب إلى الهامش قضايا النزوح والنازحين في السودان** . معهد البحوث والترجمة بحث منشور ، جامعة أفريقيا العالمية .

٤٢. النيل ، حمد (١٩٩٣) . قضايا النزوح على العاصمة القومية ومشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية ودور المنظمات الأجنبية والوطنية . **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، كلية التربية ، جامعة افريقيا العالمية.

43 - Bang,J (2004).Quality of teaching in Europe Universities,Conference of : " Quality of Teaching In Pakistani University Education " , Al-Quds Open University, Ramallah-Palestine, 3-5 July2004,website.